

مادة البلاغة _ علم المعاني _ المرحلة الثالثة _ ٢٠٢١ _ ٢٠٢٠ م

المفردات

* علم المعاني وأثره في بلاغة الكلام

* الكلام ونوعيه:

* الخبر والإنشاء والفرق بينهما

* الخبر _ اضربه اغراضه

* أساليب الإنشاء

الإنشاء الطلبي

الأمر _ وصيغة ومعانية

النهي _ وصيغة ومعانية

الاستفهام _ أدواته ومعانية

التمني

النداء

* احوال الجملة

_ التقديم والتأخير

_ الحذف والذكر

* الإيجاز والاطناب والمساواة

المصادر المهمة : علم المعاني

_ علم المعاني د.قصي سالم علوان

_ علم المعاني (دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني) د.بيسوني عبد الفتاح فيود

_ علم المعاني د.عبد العزيز عتيق

_ البلاغة والتطبيق د.احمد مطلوب ود.كامل حسن البصري

_ دروس في البلاغة لشيخ معين دقيق العاملي

_ جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع احمد الهاشمي

_ تهذيب البلاغة لشيخ جعفر السبحاني

* علم المعاني دائره في بلاغة الكلام:

كما قد تناولنا في السنه الماضيه الابلاغة بشكل عام ،وأكدنا على أهميتها في حياتنا وكلامنا اليومي ، وأهميتها فيما نقرأ من نصوص أدبية ومقدسة.

واليوم سنعرّج على أهمية البلاغة بشكل سريع ، فنقول: (إن الاهتمام بالبلاغة ودراستها يحقق هدفين :خاص وعم ، الهدف الخاص:هدف ديني يرمي إلى معرفة أعجاز الكتاب الله ومعرفة معجزه رسوله.

أما الهدف العام؛فهو محاولة أطلاع على أسرار البلاغة و الفصاحة في غير القرآن من كلام العرب، شعره ونثره.الأن من لاعلم له بالبلاغة واواجهتها يعجز عن التميز بين الفصيح ما فصيح ولالبليغ م بلغ ولالجميل م جمل.....

وعلم المعاني من أهم علوم البلاغة التي تميز بلاغه المتكلم ومقصده المعنوي ،لذلك سوف نقف عنده في هذا العام-وقفه متأنية تحتاج إلى تأمل ودقة نظر.

عرف البلاغيون علم المعاني بقولهم { هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال}

واللفظ العربي يشمل اللفظ المفرد واللفظ المركب، اي الجملة و أجزاءها والجملة المتلقية. فأحوال الجملة ؛الاسناد الخيري وانشاء.... واحوال الجمل:الايجاز والاطناب والمساواة واحوال أجزاء الجملة ؛ المسند والمستند اليه و متعلقات الفعل كالتعريف والتكثير والحذف والتقديم والتأخير وغير ذلك.

فعلم المعاني يبحث مع تلك الأحوال ، وكيف تأتي مطابقة المقتضى الحال المخاطب ، أي أنه يبحث في بناء الجملة العربية :صياغتها اختيار اجزائها .علاقه الجمل المتتابعة بعضها لبعض ، واختيار نوع الكلام الملائم لمقتضى لحال المخاطب خيراً او انشاء،ايجازاً ،اطناباً.....

وعلم النحو وان كان قد تعرض لدراسة هذه الأحوال —أقصد أحوال الجملة و متعلقاتها— الا ان دراسته لها تختلف عن دراسة البلاغيين .

فالنحوي يدرس هذه الأحوال من حيث الجواز والوجوب والامتناع، أي من حيث الحكم وإمكان الاستعمال

اي صحيحه او خاطنه , اما البلاغي فيدرس الاسرار الكامنه وراء هذه الاحوال لانه يتناولها من حيث كونها مطلباً بلاغياً تقتضيه المقام وتدعي اليه حال المخاطب بمعنى انه يسلط الضوء على التأثير والتأثر

كذلك من اصول علم المعاني ان يخاطب كل انسان على قدر استعداده في الفهم وحظه من اللغه والادب فلا يجوز ان يخاطب العامي بما ينبغي ان يخاطب به الاديب ' ففيه اخلال ببلاغه المعنى لانعدام الملائمه بين الكلام ومقامه.